

## تفسير ابن كثير

وَمِنَ الشَّيَاطِينِ مَنْ يَغُوصُونَ لَهُ وَيَعْمَلُونَ عَمَلًا دُونَ ذَلِكَ <sup>ط</sup> وَكُنَّا لَهُمْ حَافِظِينَ

وقوله : ( ومن الشياطين من يغوصون له ) أي : في الماء يستخرجون اللآلئ [ وغير ذلك .

( ويعملون عملا دون ذلك ) أي : غير ذلك ، كما قال تعالى : ( والشياطين كل بناء

وغواص [ وآخرين مقرنين في الأصفاد ) . [ ص : 37 ، 38 ] . وقوله : ( وكنا لهم

حافظين ) أي : يحرسه الله أن يناله أحد من الشياطين بسوء ، بل كل في قبضته وتحت

قهره لا يتجاسر أحد منهم على الدنو إليه والقرب منه ، بل هو محكم فيهم ، إن شاء أطلق

، وإن شاء حبس منهم من يشاء؛ ولهذا قال : ( وآخرين مقرنين في الأصفاد )